

تفسير ابن عربي

@ 353 @ | إلى آية 28 [| | ! 2 2 ! أي : من أجل أعمالكم المخالفة للصواب ! 2 !
في بحر | الهيولى ، ! 2 2 ! نار الطبيعة . | | ! 2 2 ! مل عن دعوة قومه | وضجر
واستولى عليه الغضب ودعا ربه لتدمير قومه وقهرهم وحكم بظاهر الحال أن | المحجوب الذي
غلب عليه الكفر لا يلد إلا مثله ، فإن النطفة التي تنشأ من النفس | الخبيثة المجبوبة
وتتربى بهيئتها المظلمة لا تقبل إلا نفسا مثلها ، كالبذر الذي لا ينبت | إلا من صنفه وسنخه
 . وغفل أن الولد سر أبيه ، أي : حاله الغالبة على الباطن فربما كان | الكافر باقي
الاستعداد ، صافي الفطرة ، نقي الأصل بحسب الاستعداد الفطري وقد استولى | على طاهره
العادة ودين آبائه وقومه الذين نشأ هو بينهم فدان بدينهم طاهرا وقد | سلم باطنه فيلد
المؤمن على حاله النورية كولادة أبي إبراهيم إياه فلا جرم تولد من تلك | الهيئة الغضبية
الظلمانية التي غلبت على باطنه وحجبته في تلك الحالة عما قال مادة ابنه | كنعان ، فكان
عقوبة لذنوب حاله . | | ! 2 2 ! أي : استرني بنورك بالفناء في التوحيد ولروحي ونفسي
الذين | هما أبوا القلب ! 2 2 ! أي : مقامي في حضرة القدس ! 2 2 ! بالتوحيد |
العلمي ولأزواج الذي آمنوا بي ، أي : ونفوسهم فبلغهم إلى مقام الفناء في التوحيد ! 22
! الذين نقصوا حظهم بالاحتجاب بظلمة نفوسهم عن عالم النور ! 2 2 ! هلاكا بالغرق في بحر
الهيولى وشد الاحتجاب ، وإِ تعالى أعلم . |